

Distr.: General
11 September 2020
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية

فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ

الدورة السابعة والثلاثون

جنيف، 4-6 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ في تقارير الإبلاغ الاعتيادية المقدمة من الكيانات: الممارسات الجيدة والتحديات الرئيسية

مذكرة من أمانة الأونكتاد

موجز

يتطلب الاتجاه المتنامي للأحداث والكوارث المناخية استجابة ملائمة تأخذ في الاعتبار وجهات النظر المختلفة، بما في ذلك الطريقة التي تتبعها المؤسسات لتقديم البيانات إلى أصحاب المصلحة بشأن الأنشطة الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ وما يتصل به من مخاطر. وفي حين يوجد اعتراف متزايد بأهمية تعزيز الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، فإن هناك أيضاً فجوة تنفيذية كبيرة في هذا المجال، فضلاً عن الحاجة إلى توجيهات عملية. وفي هذا السياق، قرر المندوبون في الدورة السادسة والثلاثين لفريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ (فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي) أن يُنظر، في الدورة السابعة والثلاثين، في مسائل الإفصاح عن البيانات المالية المتصلة بالمناخ في تقارير الشركات، بغية تحديد التحديات والمساهمة في تنفيذ الممارسات الجيدة.

وأعدت هذه المذكرة تيسيراً للمناقشات بشأن هذا الموضوع في الدورة السابعة والثلاثين لفريق الخبراء العامل الحكومي الدولي. وهي تقدم لمحة عامة عن الاتجاهات والتطورات الأخيرة المتعلقة بالإفصاح عن البيانات المالية المتصلة بالمناخ، مع التركيز على تنفيذ توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، التي أنشأها مجلس الاستقرار المالي.

وتتوسع المذكرة في الحديث عن التحديات الرئيسية في هذا المجال، بما في ذلك انعدام التنظيم، والمواءمة، والموثوقية، وعدم اتساق البيانات وعدم اكتمال عمليات الإفصاح الحالية، والافتقار إلى الخبرة والقدرات التقنية، والحاجة إلى تعزيز الممارسات الجيدة، وتطوير المنهجيات،



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.20-11688(A)



* 2 0 1 1 6 8 8 *

والتوجيهات، والأدوات العملية. ومن القضايا الرئيسية التي أبرزتها الدراسة الاستقصائية التي أنجزتها فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ في عام 2019، عدم وجود مقاييس وأهداف موحدة. ويؤدي عدم الاتساق في المؤشرات واختلاف المنهجيات المستخدمة لحساب الأرقام وعرضها إلى تقليل فائدة المعلومات التي تقدمها الشركات. وفي هذا الصدد، توضح المذكرة كيف يمكن دليل الأونكتاد بشأن المؤشرات الأساسية للإبلاغ بإسهام الكيانات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أن يسهم في تيسير تنفيذ توصيات فرقة العمل بوصفه أداة مفيدة لتيسير تنسيق واتساق البيانات التي تقدمها الشركات عن تغير المناخ ومدى قابليتها للمقارنة.

أولاً - مقدمة

1- في عام 2015، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تضم 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة و169 غاية ترتبط بهذه الأهداف. وتتضمن خطة عام 2030 التزاماً بـ "حماية كوكب الأرض من التدهور، بطرق منها توخي الاستدامة في الاستهلاك والإنتاج، وإدارة موارد الكوكب الطبيعية بصورة مستدامة، واتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تغير المناخ، حتى يمكن له دعم احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة"⁽¹⁾. ويشكل اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره عنصراً حيوياً من عناصر التنمية المستدامة وشرطاً ضرورياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويكرّس الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة لاتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره⁽²⁾.

2- ويوفر اتفاق باريس بشأن تغير المناخ وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث أسساً إضافية للتنمية المستدامة والمنخفضة الكربون والمرنة في ظل مناخ متغير. ويستند اتفاق باريس إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ويجمع مختلف الدول للعمل من أجل قضية مشتركة تتمثل في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة بسرعة ومساعدة البلدان على بناء قدرتها على الصمود في وجه تغير المناخ والتكيف مع آثاره⁽³⁾. ومن خلال اتفاق باريس، وافق 184 بلداً على "الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية ومواصلة الجهود الرامية إلى حصر ارتفاع درجة الحرارة في حد لا يتجاوز 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية"⁽⁴⁾. ويشير إطار سينداي إلى أن التصدي لتغير المناخ، باعتباره أحد العوامل المحركة لمخاطر الكوارث، يمثل فرصة للحد من مخاطر الكوارث بطريقة مجدية ومتسقة في جميع العمليات الحكومية الدولية المترابطة⁽⁵⁾.

3- وحسب وحدة البحوث الاقتصادية التابعة لمجلة ذي إيكونوميست، تشير التقديرات إلى أن القيمة المعرضة للمخاطر نتيجة لتغير المناخ نسبةً إلى إجمالي الرصيد العالمي من الأصول التي يمكن إدارتها تتراوح من 4,2 تريليون دولار أمريكي إلى 43 تريليون دولار بين الحاضر ونهاية القرن⁽⁶⁾. وتشير دراسة أجرتها الوكالة الدولية للطاقة إلى أن التنفيذ الكامل للتعهدات التي قطعها البلدان في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف بالانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون سيتطلب من قطاع الطاقة استثمار 13,5 تريليون دولار في كفاءة الطاقة والتكنولوجيات المنخفضة الكربون في الفترة من 2015 إلى 2030⁽⁷⁾.

(1) انظر A/RES/70/1، الديباجة.

(2) A/RES/70/1، ص 14.

(3) انظر <https://unfccc.int/topics/action-on-climate-and-sdgs/action-on-climate-and-sdgs>. اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ هي المنتدى الحكومي الدولي الرئيسي للتفاوض على الاستجابة العالمية لتغير المناخ، وهي تدعو إلى التعاون الدولي على أوسع نطاق ممكن بهدف التعجيل بخفض انبعاثات غازات الدفيئة على الصعيد العالمي والتصدي للتكيف مع الآثار الضارة لتغير المناخ.

(4) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المرفق، المادة 2.

(5) A/RES/69/283، المرفق الثاني، الفقرة 13.

(6) The Economist Intelligence Unit, 2015, *The Cost of Inaction: Recognizing the Value at Risk from Climate Change*, London (وحدة البحوث الاقتصادية التابعة لمجلة ذي إيكونوميست، 2015، تكلفة التناقص: الاعتراف بالقيمة المعرضة للمخاطر نتيجة لتغير المناخ، لندن).

(7) الوكالة الدولية للطاقة، 2015، *Climate pledges for COP21 slow energy sector emissions growth*، على الرابط <https://www.iea.org/news/climate-pledges-for-cop21-slow-energy-sector-emissions-growth-dramatically>.

4- وتتسم المشاركة النشطة للقطاع الخاص بأهمية بالغة في التصدي لهذه التحديات بشكل فعال. وفي هذا الصدد، تنص الغاية 12-6 من الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، صراحةً على أن الشركات، ولا سيما الشركات الكبيرة وعبر الوطنية، تُشجّع على اعتماد ممارسات مستدامة وعلى إدماج معلومات الاستدامة في دورات تقديم تقاريرها، حيث تؤدي القضايا المتعلقة بالمناخ دوراً مركزياً.

5- وتواجه الشركات ضغوطاً متزايدة من المستثمرين لتحسين ما تقدمه من بيانات بشأن أنشطتها المتصلة بالمناخ وما يقترن بذلك من آثار. وعلى سبيل المثال، في عام 2017 وقّع أكثر من 450 مستثمراً، يتولون إدارة ما قيمته 39 تريليون دولار أمريكي من الأصول، مبادرة العمل المناخي +100 التي تهدف إلى ضمان اتخاذ أكبر الشركات المسببة لانبعاثات غازات الدفيئة إجراءات بشأن تغير المناخ⁽⁸⁾. وفي إطار هذه المبادرة، تعمل الشركات على خفض الانبعاثات وتحسين حوكمة الشركات وتعزيز عمليات الإفصاح عن البيانات المالية المتصلة بالمناخ. وفي الآونة الأخيرة، وجه 477 مستثمراً يتولون إدارة أصول بقيمة 34 تريليون دولار أمريكي وكانوا وبادروا إلى توجيه النداء العاجل من أجل اتخاذ إجراءات لحصر ارتفاع درجة الحرارة على صعيد العالم في حد لا يتجاوز 1,5 درجة مئوية، طلباً في عام 2019 إلى قادة الحكومات في العالم من أجل الالتزام بتحسين التقارير المالية ذات الصلة بالمناخ⁽⁹⁾.

6- واستجابة لهذه التحديات، طلب وزراء المالية ومحافظو المصارف المركزية لمجموعة العشرين في عام 2015 إلى مجلس الاستقرار المالي "دعوة المشاركين من القطاعين العام والخاص للاجتماع من أجل استعراض الكيفية التي يمكن بها للقطاع المالي أن يأخذ في الاعتبار القضايا المتعلقة بالمناخ"⁽¹⁰⁾. وبناء على ذلك، أنشأ مجلس الاستقرار المالي فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، التي أصدرت في عام 2017 تقريراً نهائياً يتضمن توصيات بشأن الإفصاح عن البيانات المالية المتصلة بالمناخ. وتهدف التوصيات إلى ضمان سوق أكثر استقراراً ومرونة، والاعتراف بالمخاطر والفرص الاقتصادية المتصلة بتغير المناخ، وإلى تعزيز الانتقال السلس إلى اقتصاد منخفض الكربون وقادر على التكيف مع المناخ لدعم اتخاذ المستثمرين والمقرضين وشركات التأمين قرارات مستنيرة في مجال توزيع المخاطر المرتبطة برأس المال والاكتتاب⁽¹¹⁾. وأصبحت هذه

(8) انظر <http://www.climateaction100.org/>.

(9) United Nations Framework Convention on Climate Change, 2019, Investors with US\$34 trillion urge policies for Paris 1.5° Celsius goal, 26 June 2019, مستثمرون يتولون إدارة أصول بقيمة 34 تريليون دولار أمريكي يحثون على وضع سياسات من أجل تحقيق الهدف المتفق عليه في باريس والمتعلق بحصر ارتفاع درجة الحرارة في حد لا يتجاوز 1,5 درجة مئوية، 26 حزيران/يونيه؛ متاح على الرابط <https://unfccc.int/news/investors-with-34-trillion-urge-policies-for-paris-15degc-goal>؛ برنامج عمل المستثمرين، 2019، 477 مستثمراً يتولون إدارة أصول بقيمة 34 تريليون دولار أمريكي يحثون قادة مجموعة العشرين على حصر ارتفاع درجة الحرارة في حد لا يتجاوز 1,5 درجة مئوية، 26 حزيران/يونيه، متاح على الرابط http://theinvestoragenda.org/wp-content/uploads/2019/06/FINAL-at-June-24-Press-Release_-G20-Global-Investor-Statement-on-Climate-Change.pdf.

(10) Group of 20, 2015, Communiqué of the Group of 20 Finance Ministers and Central Bank Governors Meeting of 16–17 April 2015, Washington, D.C. مجموعة العشرين 2015، بيان وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية لمجموعة العشرين المنعقد يومي 16 و17 نيسان/أبريل 2015، واشنطن العاصمة، متاح على الرابط <http://www.g20.utoronto.ca/2015/150417-finance.html> (تم الاطلاع عليه في 12 آب/أغسطس 2020).

(11) Task Force on Climate-related Financial Disclosures, 2017a, *Final Report: Recommendations of the Task Force on Climate-related Financial Disclosures*. فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، 2017أ، تقرير نهائي: توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، متاح على الرابط <https://www.fsb-tcfd.org/> (تم الاطلاع عليه في 12 آب/أغسطس 2020).

التوصيات بمثابة إعلان بارز بشأن تقديم التقارير المتعلقة بتغير المناخ، ومن ثم شكلت هذه التوصيات أساساً عالمياً للإفصاح عن البيانات المالية المتصلة بالمناخ والتطورات الأخرى في هذا المجال.

7- وقد أعرب نحو 800 شركة ومؤسسة عن تأييدها لهذه التوصيات. غير أن العديد من المشاركين في السوق أشاروا إلى الحاجة إلى توجيهات عملية لكي تستخدمها الشركات لدى محاولة تنفيذ التوصيات القائمة على المبادئ. ولتسهيل وتعزيز تنفيذ توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ في شكل إفصاحات شاملة، قدم مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة الدعم لوضع دليل للتنفيذ صدر في عام 2019⁽¹²⁾.

8- وما برح فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي يعالج قضايا الإبلاغ البيئي منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (قمة الأرض) في عام 1992. وخلال العقد الأول الذي أعقب مؤتمر القمة، أصدر فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل عدة وثائق توجيهية بشأن هذا الموضوع، وهكذا كان رائداً في تناول قضايا المحاسبة البيئية والإبلاغ البيئي. وعلى وجه الخصوص، أصدر فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المنشورات التالية: دمج الأداء البيئي والمالي على مستوى المؤسسات: منهجية لتوحيد مؤشرات الكفاءة الإيكولوجية (2000)؛ ودليل توجيهي بشأن المحاسبة والإبلاغ المالي عن التكاليف والخصوم البيئية (2002)؛ ودليل لواجبي ومستخدمي مؤشرات الكفاءة الإيكولوجية (2004)⁽¹³⁾. وكان الهدف من هذا العمل هو مساعدة البلدان في تيسير عملية تقديم التقارير عن القضايا البيئية من جانب المؤسسات بطريقة منسقة والمساهمة في جهود بناء القدرات في هذا المجال.

9- ومع اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030، يركز فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي على المسائل المتعلقة بتنسيق تقارير الشركات، بما يتماشى مع إطار رصد أهداف التنمية المستدامة حيث تؤدي قضايا تغير المناخ دوراً مركزياً. وتمخض هذا العمل عن وضع دليل المؤشرات الأساسية للإبلاغ بإسهام الكيانات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، الذي يتضمن، بالإضافة إلى المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والمتصلة بالحوكمة، 11 مؤشراً عالمياً أساسياً بشأن القضايا المتصلة بالمناخ، تشمل استخدام المياه، واستهلاك الطاقة، وإدارة النفايات، وانبعاثات غازات الدفيئة، والمواد والمكونات الكيميائية المستنفدة للأوزون⁽¹⁴⁾. وقاد فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي أيضاً عدة دراسات حالات فردية بشأن تطبيق هذه المؤشرات في مختلف البلدان والصناعات للتحقق من صحة المنهجية.

10- ولإذكاء الوعي بالممارسات الجيدة المتعلقة بالإبلاغ والإفصاح عن المعلومات المتصلة بالمناخ، نظم الأونكتاد في عام 2019 حلقة عمل بشأن التنفيذ العملي للإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة. ونُظمت حلقة العمل بالاشتراك مع مجلس معايير الإفصاح عن

Climate Disclosure Standards Board and Sustainability Accounting Standards Board, 2019a, (12)

.TCFD [Task Force on Climate-related Financial Disclosures] Implementation Guide, London
مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، 2019أ،
الفرقة المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، دليل التنفيذ، لندن.

الأونكتاد 2000 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيعات II.D.28.00، نيويورك وجنيف)؛ والأونكتاد 2002،
UNCTAD/ITE/EDS/4، جنيف؛ والأونكتاد 2004 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيعات E.04.II.D.13، نيويورك
وجنيف)، على التوالي.

UNCTAD, 2019, Guidance on Core Indicators for Entity Reporting on Contribution towards (14)
Implementation of the Sustainable Development Goals (United Nations publication, Sales No.
E.19.II.D.11, Geneva) 2019، الأونكتاد، دليل المؤشرات الأساسية للإبلاغ بإسهام الكيانات في تنفيذ أهداف
التنمية المستدامة (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيعات E.04.II.D.13، جنيف).

المعلومات المتعلقة بالمناخ ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، لتيسير نشر دليلهما المتعلق بالتنفيذ⁽¹⁵⁾. وأبرزت حلقة العمل الممارسات الجيدة المتبعة حالياً في مجال الإفصاح عن البيانات على نحو يتسق مع توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، وقدمت أمثلة واقعية من تقارير سنوية تتعلق بقطاعات وصناعات متعددة. وعلاوة على ذلك، وفرت حلقة العمل تدريباً على دليل التنفيذ. ونوقشت أيضاً أوجه التكامل بين هذا العمل والمؤشرات الرئيسية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة الخاصة بالتقارير التي تقدمها الكيانات عن قضايا تغير المناخ التي وضعها الأونكتاد.

11- وفي هذا السياق، قرر المندوبون في الدورة السادسة والثلاثين لفريق الخبراء العامل الحكومي الدولي أن يُنظر، في دورته المقبلة، في مسائل الإفصاح عن البيانات المالية المتصلة بالمناخ في تقارير الشركات، بغية تحديد التحديات والمساهمة في تنفيذ الممارسات الجيدة. وأعدت هذه المذكرة لتيسير المناقشات بشأن هذا الموضوع في الدورة السابعة والثلاثين للفريق. وهي تقدم لمحة عامة عن الاتجاهات والتطورات الأخيرة المتعلقة بالإفصاح عن البيانات المالية المتصلة بالمناخ، مع التركيز على تنفيذ توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، التي أنشأها مجلس الاستقرار المالي. وتتوسع المذكرة في الحديث عن التحديات الرئيسية في هذا المجال، بما في ذلك انعدام التنظيم، والمواءمة، والموثوقية، وعدم اتساق البيانات وعدم اكتمال عمليات الإفصاح الحالية، والافتقار إلى الخبرة والقدرات التقنية، والحاجة إلى تعزيز الممارسات الجيدة، وتطوير المنهجيات، والأدوات العملية. وفي هذا الصدد، توضح المذكرة كيف يمكن لـ دليل المؤشرات الأساسية للإبلاغ بإسهام الكيانات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أن يساهم في تيسير تنفيذ توصيات فرقة العمل. وتتضمن المذكرة أيضاً مجموعة من القضايا الرئيسية المطروحة للمناقشة.

ثانياً - التطورات الرئيسية الأخيرة في الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ

12- تغير المناخ مجال سريع التطور من المجالات المشمولة بالتقارير التي تقدمها المؤسسات عن أدائها فيما يتعلق بالاستدامة وعن إسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، زاد عدد المؤيدين الجدد لتوصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ بنسبة 6 في المائة في عام 2018 و25 في المائة في عام 2019⁽¹⁶⁾. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، كان هناك 930 مؤسسة داعمة، برأس مال سوقي يزيد على 11 تريليون دولار أمريكي. زد على ذلك أن بعض المستثمرين، مثل Aviva (أيففا) و Blackrock (بلاكروك)، أكدوا أنهم سيصوتون ضد التقارير والحسابات التي تُقدّم من الشركات وهيئات الإدارة التي لم تعتمد توصيات فرقة العمل⁽¹⁷⁾.

(15) انظر الحاشية 12. يستخدم دليل التنفيذ المعايير التي وضعها مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة وإطار مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ لتعزيز الإفصاح عن البيانات المالية المتصلة بالمناخ في إطار التقارير الرئيسية.

(16) قد تشمل الجهات الداعمة الشركات والمؤسسات والبلدان وصناديق المعاشات التقاعدية، وجهات أخرى.

(17) Pricewaterhouse Coopers, 2017, The [Financial Stability Board] FSB Task Force on Climate-related Financial Disclosures. What do its recommendations mean for financial institutions?

برايسواتر هاوس كوبرس، 2017، فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ التابعة لمجلس الاستقرار المالي. ما الذي تعنيه توصياتها بالنسبة للمؤسسات المالية؟

متاح على الرابط <https://www.ipcc.ch/sr15/>.

13- وهناك إدراك متزايد بأن الشركات وبخاصة هيئات الحوكمة التابعة لها، باعتمادها الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ ممارسةً من ممارساتها الاعتيادية، ستكون في وضع أفضل لفهم إمكانية تعرض أنشطتها لآثار تغير المناخ المتوسطة والطويلة المدى، وستقدر على إدارة تلك الآثار والمخاطر على نحو سليم. لذا، سيكون للإفصاحات أثر إيجابي على عمليات صنع القرار الداخلية، وستعزز من ثم الاتجاه نحو تغيير السلوك وتسهم في تحسين الممارسات والعمليات الداخلية⁽¹⁸⁾. وستعالج هذه الإفصاحات أيضاً الطلبات التي يقدمها المستثمرون من أجل الحصول على المعلومات، مما يسمح بتعزيز عملية تسعير الأصول وزيادة كفاءة تخصيص رأس المال دعماً لعملية الانتقال إلى اقتصاد أكثر استدامة ومنخفض الكربون.

14- وقد أدى المنشور الصادر عن فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ في عام 2017 تحت عنوان "التقرير الختامي: توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ" دوراً رئيسياً في النهوض بمجدول الأعمال المتعلق بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ من جانب الشركات. والهدف من التوصيات الواردة في التقرير هو وضع إفصاحات طوعية ومتسقة بشأن المخاطر المالية المتصلة بالمناخ لكي تستخدمها الشركات في تقديم المعلومات للمستثمرين والمقرضين وشركات التأمين وأصحاب المصلحة الآخرين. وقد يؤدي عدم كفاية المعلومات عن المخاطر إلى سوء تسعير الأصول وسوء تخصيص رأس المال، الأمر الذي قد يثير مخاوف بشأن الاستقرار المالي لأن الأسواق يمكن أن تتأثر بشدة نتيجة التصحيحات المفاجئة⁽¹⁹⁾. ولكي يقدر المستثمرون والمقرضون والجهات المكتتبة للتأمين على اتخاذ قرارات مالية أكثر استنارة، يجب أن يدركوا كيف يمكن للمخاطر والفرص المتصلة بالمناخ أن تؤثر على المركز المالي للمؤسسة في المستقبل كما ينعكس في بيان الدخل وبيان التدفقات النقدية وحساب الميزانية.

15- ويعرض تقرير فرقة العمل لعام 2017 السياق والخلفية والإطار العام للإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ. أما مرفق التقرير، الذي يتناول تنفيذ توصيات فرقة العمل، فيعرض المستوى التالي من التفاصيل لمساعدة الشركات على تنفيذ التوصيات، وتعتبره فرقة العمل وثيقة "قابلة للتعديل" من المرجح أن تُنقح مع اكتساب الشركات المزيد من الخبرة في إعداد الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ⁽²⁰⁾. ويتضمن المرفق معلومات عن تطبيق التوصيات وتوجيهات لجميع القطاعات وإرشادات تكميلية لقطاعات مالية ومجموعات غير مالية مختارة. وهي تتضمن أيضاً ملحقاً تقنياً بشأن استخدام تحليل السيناريوهات في الكشف عن المخاطر والفرص المتصلة بالمناخ⁽²¹⁾.

(18) Climate Disclosure Standards Board and Sustainability Accounting Standards Board, 2019b. مجلس

معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، 2019ب.

(19) Carney M, 2015, Breaking the tragedy of the horizon – climate change and financial stability

في لويديز - لندن، لندن، 29 أيلول/سبتمبر؛ متاح على الرابط <https://www.bankofengland.co.uk/speech/> 2015/breaking-the-tragedy-of-the-horizon-climate-change-and-financial-stability

(20) Task Force on Climate-related Financial Disclosures, 2017b, *Annex: Implementing the*

Recommendations of the Task Force on Climate-related Financial Disclosures. فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، 2017ب، المرفق: تنفيذ توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، متاح على الرابط <https://www.fsb-tcfd.org/publications/final-implementing-tcfd-recommendations/>

(21) Task Force on Climate-related Financial Disclosures, 2017c, *Technical Supplement: The Use of*

Scenario Analysis in Disclosure of Climate-Related Risks and Opportunities بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، 2017ج، ملحق تقني: استخدام تحليل السيناريوهات في الكشف عن المخاطر والفرص المتصلة بالمناخ، متاح على الرابط <https://www.fsb-tcfd.org/publications/final-technical-supplement/>

16- وتغطي الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ والمشمولة بالتوصيات مجالات واسعة النطاق. فبالإضافة إلى انبعاثات الكربون، تغطي التوصيات مجالات مثل الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية، أي الأراضي والمياه والطاقة، وقضايا توليد النفايات وإدارتها. وتناقش التوصيات آليات رفيعة المستوى للإفصاح عن المعلومات في مجالات الإدارة، والاستراتيجية، وإدارة المخاطر، والمقاييس والأهداف⁽²²⁾. وهذه المجالات الأربعة مشمولة في 11 توصية تدعو إلى تقديم معلومات نوعية وكمية. وتشمل هذه التوصيات الكمية تحليل السيناريوهات والمقاييس والأهداف، التي تشمل استخدام مؤشرات يمكن أن تساعد على قياس اتجاه ما، لتقييم التقدم المحرز. ويمكن أن تشير النتائج إلى تغيرات في قيمة أصول شركة ما، وزيادة في نفقاتها، والآثار على تدفقاتها النقدية. ويمكن أن تؤثر أيضاً على الفرص المتاحة لشركة ما للحصول على قروض وجمع رأس المال⁽²³⁾.

17- ويسلط تقرير فرقة العمل لعام 2017 الضوء، في جملة أمور، على عدد من الاعتبارات الهامة التي تعتبر حاسمة للحصول على إفصاحات مالية متصلة بالمناخ تستوفي الشروط المطلوبة من حيث الجودة والاتساق والفائدة والقابلية للمقارنة. وشكلت هذه المسائل عناصر أساسية في جدول أعمال فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي بشأن إبلاغ الشركات بإسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في السنوات الأخيرة.

18- ويشير تقرير فرقة العمل لعام 2017 إلى الإفصاحات المشتركة بين الصناعات، ومن ثم يسلط الضوء على طريقة لتنسيق الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ. وقد وضعت التوصيات المتعلقة بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ في البداية من أجل القطاع المالي. ومع ذلك، فإن فرقة العمل تذكر صراحة أن التوصيات تنطبق على جميع أنواع الكيانات عبر الصناعات والولايات القضائية. ومن المتوقع أن يؤثر الانتقال إلى اقتصاد أكثر استدامة ومنخفض الكربون على جميع القطاعات بطريقة أو بأخرى. لذا، توصي فرقة العمل جميع الكيانات المالية وغير المالية التي تصدر ديوناً عامة أو أسهماً بتنفيذ التوصيات، وتشجع أيضاً الجهات الأخرى على القيام بذلك⁽²⁴⁾.

19- ويتضمن تقرير فرقة العمل دراسة أوسع نطاقاً لمسألة الأهمية النسبية. وبوجه الخصوص، يفيد التقرير النهائي بأن معظم المعلومات المدرجة في تقارير الإبلاغ المالي تخضع لتقييم مدى أهميتها النسبية⁽²⁵⁾. بيد أن كثيراً من المستثمرين يعتقدون أن المخاطر المتصلة بتغير المناخ تتطلب اهتماماً خاصاً لأنها غير قابلة للتنويع وتؤثر في جميع الصناعات تقريباً. وعلى سبيل المثال، يرغب العديد من المستثمرين، لدى تقييم النتائج المالية والتشغيلية للمؤسسات، في فهم السياق الإداري والمتصل بإدارة المخاطر الذي تتحقق فيه هذه النتائج. وتعتقد فرقة العمل أن الإفصاحات ذات الصلة بتوصياتها المتعلقة بالحوكمة وإدارة المخاطر تنصدي بشكل مباشر لهذه الحاجة إلى السياق وينبغي إدراجها في تقارير الإبلاغ المالي السنوية. وفيما يتعلق بالإفصاحات المشمولة في التوصية المتعلقة بالاستراتيجية

(22) Sustainability Accounting Standards Board, 2017, Frequently asked questions عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، 2017، الأسئلة المتداولة، متاح على الرابط <https://www.fsb-tcfd.org/wp-content/uploads/2017/12/SASB-SASB-Standards-TCFD-Recommendations-FAQ-14-Dec-2017.pdf>.

(23) Ernst and Young, 2017, Reporting climate change risk عن الإبلاغ عن المخاطر المتصلة بتغير المناخ) متاح على الرابط <https://www.ey.com>.

(24) المرجع نفسه.

(25) وفقاً للإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي كما هو محدد في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، "تعتبر المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان من المتوقع على نحو معقول أن يؤثر إغفالها أو إيرادها على نحو معيب أو غامض على القرارات التي يتخذها المستعملون الرئيسيون للتقارير المالية للأغراض العامة استناداً إلى هذه التقارير...".

والمقاييس والأهداف، تعتقد فرقة العمل أنه ينبغي للمؤسسات أن تقدم هذه المعلومات في تقارير مالية متى كانت المعلومات ذات أهمية. وينبغي لبعض المؤسسات - تلك التي توجد ضمن المجموعات غير المالية الأربع التي تزيد قيمة إيراداتها السنوية على ما يعادل بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة - أن تنظر في الكشف عن هذه المعلومات في تقارير أخرى عندما لا تُعتبر المعلومات ذات أهمية ولا ترد في تقارير الإبلاغ المالي⁽²⁶⁾. ولما كانت هذه المؤسسات أكثر عرضة من غيرها للتأثر مالياً مع مرور الوقت، فإن المستثمرين يهتمون برصد كيفية تطور استراتيجيات هذه المؤسسات.

20- والنظر على نطاق أوسع في الأهمية النسبية هو أحد أهم الاتجاهات في الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ. ومن المهم الملاحظة أن المفوضية الأوروبية تشير، في وثيقة التشاور التي قدمتها بشأن تحديث المبادئ التوجيهية غير الملزمة بشأن الإبلاغ غير المالي، إلى منظور مزدوج للأهمية النسبية: (أ) منظور الأهمية المالية، الذي يراعي تطور الشركة وأدائها وموقعها، ويستهدف المستثمرين باعتبارهم الجمهور الرئيسي⁽²⁷⁾؛ و(ب) منظور الأهمية البيئية والاجتماعية الذي يراعي تأثير أنشطة الشركة، ويستهدف المستهلكين، والمجتمع المدني، والموظفين، وعددًا متزايدًا من المستثمرين باعتبارهم الجمهور الرئيسي. وعلاوة على ذلك، تشدد المبادئ التوجيهية للاتحاد الأوروبي بشأن الكشف عن المعلومات المتصلة بالمناخ على مفهوم الأهمية النسبية المزدوجة وتنص على أنه ينبغي للشركات أن تنظر في أفق زمني أطول من ذلك الذي يُعتمد عادةً للكشف عن المعلومات المالية⁽²⁸⁾. وتمشياً مع توصيات فرقة العمل، تُنصح الشركات بالألا تتسرع لتخلص إلى أن مسألة المناخ لا تتسم بالأهمية فقط لأن بعض المخاطر المتصلة هي طويلة الأجل بحكم طبيعتها. وتشدد توصيات فرقة العمل أيضاً على أنه بالنظر إلى الآثار المنهجية والمعقدة لتغير المناخ، فإن معظم الشركات المشمولة بتوجيه الاتحاد الأوروبي بشأن الإبلاغ غير المالي (التوجيه 2014/95/EU) من المرجح أن تخلص إلى أن المناخ مسألة ذات أهمية، أما الشركات التي تخلص إلى أن المناخ لا يمثل مسألة ذات أهمية، فعليها أن تبرر ذلك⁽²⁹⁾.

21- وفي تقرير فرقة العمل لعام 2017، يوصى بأن تقدم الجهات المعنية بإعداد الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ هذه الإفصاحات في تقارير الإبلاغ المالي السنوية الاعتيادية (أي العامة) تيسيراً للاتساق مع الإفصاحات المالية الأخرى. وينبغي أن يعزز الإفصاح في تقارير الإبلاغ المالي الاعتيادية مشاركة المساهمين واستخدام الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ على نطاق أوسع، مما يعزز فهم

(26) اختارت فرقة العمل ما يعادل بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من الإيرادات السنوية كعتبة، حيث أن هذا الرقم يشمل مؤسسات مسؤولة عن أكثر من 90 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة من النطاق 1 والنطاق 2 في الصناعات التي تمثلها المجموعات الأربع غير المالية (أي نحو 2 250 مؤسسة من أصل 15 000 مؤسسة تقريباً).

(27) European Commission, 2019a, Consultation document on the update of the non-binding guidelines on non-financial reporting. المفوضية الأوروبية، 2019، وثيقة استشارية بشأن تحديث المبادئ التوجيهية غير الملزمة المتعلقة بالإبلاغ غير المالي. متاحة على الرابط https://ec.europa.eu/info/sites/info/files/business_economy_euro/banking_and_finance/documents/2019-non-financial-reporting-guidelines-consultation-document_en.pdf.

(28) European Commission, 2019b, Guidelines on non-financial reporting: Supplement on reporting climate-related information, C 209/1, Official Journal of the European Union، المفوضية الأوروبية، 2019، ب، المبادئ التوجيهية المتعلقة بالإبلاغ غير المالي: ملحق بشأن الكشف عن المعلومات المتصلة بالمناخ، C 209/1، الجريدة الرسمية للمفوضية الأوروبية.

(29) European Commission, n/d, Non-financial reporting (المفوضية الأوروبية، التاريخ غير محدد، الإبلاغ غير المالي). متاح على الرابط https://ec.europa.eu/info/business-economy-reporting/non-financial-reporting_en

المستثمرين والأطراف الأخرى للمخاطر والفرص المتصلة بالمناخ فهماً أدق. وتعتقد فرقة العمل أيضاً أن نشر المعلومات المالية المتصلة بالمناخ في تقارير الإبلاغ المالي السنوية الاعتيادية سيساعد على التحقق من أن إنتاج المعلومات المطلوبة والكشف عنها يخضعان للضوابط الملائمة. وهي توصي أيضاً بأن تخضع التقارير المتعلقة بالمناخ لنفس عمليات الحوكمة التي تخضع لها الإفصاحات المالية الأخرى، بما في ذلك استعراضها من قبل كبير الموظفين الماليين ولجنة مراجعة الحسابات⁽³⁰⁾.

22- ويبرز تقرير عام 2017 وجود ترابط قوي بين الإفصاح المالي المتصل بالمناخ والإبلاغ المالي. وتعتقد فرقة العمل أن تشجيع الإفصاح عن المعلومات المالية المتصلة بالمناخ في التقارير المالية العامة، سيحسن التنسيق بين خبراء المؤسسات المعنيين بالمخاطر المتصلة بالمناخ والوظيفة المالية. وفي معظم بلدان مجموعة العشرين، من المرجح أن يدرك المسؤولون الماليون (مثل كبار الموظفين الماليين، ورؤساء شؤون المحاسبة، ومراقبي الحسابات) أن توصيات الكشف التي وضعتها فرقة العمل ينبغي أن تؤدي إلى مزيد من الإفصاحات المالية الكمية، ولا سيما الإفصاح عن المقاييس، بشأن الأثر المالي الذي تخلفه أو يمكن أن تحدثه المخاطر المتصلة بالمناخ على مؤسسة ما. وعلى وجه التحديد، يمكن أن تنخفض قيمة الأصول نتيجة الآثار السلبية لتغير المناخ و/أو قد يلزم تسجيل التزامات إضافية لمراعاة الغرامات والعقوبات التنظيمية الناجمة عن تعزيز تطبيق المعايير التنظيمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التدفقات النقدية من العمليات وصافي الدخل والحصول على رأس المال يمكن أن تتأثر جميعاً بآثار المخاطر (والفرص) المتعلقة بالمناخ. ولذلك، ينبغي إشراك المسؤولين الماليين في التقييم الذي تجريه المؤسسة للمخاطر والفرص المتصلة بالمناخ وفي الجهود المبذولة لإدارة المخاطر وتعظيم الفرص.

23- ويشدد تقرير فرقة العمل لعام 2017 على أهمية اتساق الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ وموثوقيتها وقابليتها للمقارنة. وفي الوقت الراهن، يرى مستخدمو التقارير الحالية المتعلقة بالمناخ عموماً أن نقص المعلومات عن الآثار المالية المترتبة على الجوانب المتصلة بالمناخ في أعمال المؤسسة يشكل ثغرة رئيسية. ولما كانت المخاطر والفرص المتصلة بالمناخ مهمة بالنسبة للمؤسسات في جميع القطاعات، ينبغي أن تسمح الإفصاحات بإجراء مقارنات مجدية بين الاستراتيجيات والأنشطة التجارية والمخاطر والأداء في مختلف المؤسسات وداخل القطاعات والولايات القضائية. وينبغي أن يتيح مستوى التفاصيل المقدمة في الإفصاحات مقارنة المخاطر وقياسها في جميع القطاعات وعلى مستوى المحافظة، حسب الاقتضاء.

24- ويؤكد تقرير عام 2017 أيضاً على أهمية التنسيق والمواءمة بين مختلف أطر الإبلاغ. ويذكر تقرير عام 2017 أن توصيات فرقة العمل توفر مجموعة مشتركة من المبادئ التي من شأنها أن تساعد على تحقيق مواءمة أكبر بين أنظمة الإفصاح مع مرور الوقت. ويتشارك معدو البيانات ومستخدموها وغيرهم من أصحاب المصلحة الاهتمام بتشجيع هذه المواءمة، لأنها تخفف العبء الذي يقع على كاهل الكيانات القائمة بالإبلاغ، ويحد من البيانات المجزأة في تقارير الإبلاغ المالي، ويتيح للمستعملين قابلية أكبر للمقارنة. وتشجع فرقة العمل أيضاً هيئات وضع المعايير على دعم اعتماد التوصيات والمواءمة مع الإفصاحات الموصى بها.

25- والأهم من ذلك، ينبغي للمؤسسات أن تقدم إفصاحات مالية وفقاً للشروط الوطنية المتعلقة بالإفصاح. وإذا كانت بعض عناصر التوصيات لا تتفق مع شروط الإفصاح الوطنية المنطبقة على تقارير الإبلاغ المالي، فإن فرقة العمل تشجع المؤسسات على الكشف عن تلك العناصر في تقارير الشركات الرسمية الأخرى التي تصدر سنوياً على الأقل، وتوزيعها على نطاق واسع وإتاحتها للمستثمرين وغيرهم، على أن تخضع هذه العناصر لنفس عمليات الحوكمة الداخلية التي تنطبق على إعداد التقارير المالية أو لعمليات تكون مماثلة لها.

(30) Task Force on Climate-related Financial Disclosures, 2017a. فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ، 2017.

26- وتجدر الإشارة إلى أن توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ تُنفذ على أساس طوعي. ومع ذلك، فإنها تغطي بدعم مجموعة العشرين، ومجلس الاستقرار المالي، والخبراء المعترف بهم في الأوساط المالية. ولذلك، فإنها تمثل مرجعاً دولياً، ومن المرجح أن تدفع الهيئات التنظيمية وبورصات الأوراق المالية إلى إصدار شروط وطنية. فعلى سبيل المثال، أصدرت شبكة تحضير النظام المالي، التي تضم 69 من المصارف المركزية والسلطات الإشرافية المالية و13 مراقباً⁽³¹⁾، ست توصيات غير ملزمة، تركز إحداها على التوصل إلى إفصاحات متينة ومتسقة دولياً فيما يتعلق بالمناخ والبيئة. وتسلط الشبكة الضوء على الأثر السلبي الشديد الذي يمكن أن ينشأ في حال عدم مراعاة المخاطر المالية المتصلة بالمناخ مراعاةً كاملة في إطار عمليات تقييم الأصول، وتدعو إلى اتخاذ إجراءات منسقة على الصعيد العالمي⁽³²⁾.

27- ونتيجة لتنامي الوعي بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ وأهميتها المتزايدة، بدأت المؤسسات المعنية تُصدر منشورات تتعلق بتنفيذ توصيات فرقة العمل. وفيما يلي قائمة غير حصرية بالمنشورات الرئيسية الصادرة عن المؤسسات المعنية العاملة في مجال الإفصاح المالي المتصل بالمناخ، وبأهم ما أنجزته من تطورات.

28- يحدد دليل الممارسات الجيدة الذي وضعته فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ مجموعة من الممارسات الجيدة في مجال التنفيذ⁽³³⁾. وتستند الأمثلة إلى التجارب المختلفة في بلدان مجموعة العشرين، بحيث تغطي ولايات قضائية عديدة وتشمل ممارسات متنوعة فيما يتعلق بعمليات الإفصاح الـ 11 التي أوصت بها فرقة العمل بالنسبة للعناصر الأربعة المتصلة بالحوكمة، والاستراتيجية، وإدارة المخاطر، والمقاييس والأهداف.

29- وتشمل المنشورات التقنية الأخرى الصادرة عن فرقة العمل ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ *Converging on Climate Risk: CDSB, the SASB and the TCFD* (التلاقي بشأن المخاطر المناخية: مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ، ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، وفرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ)، وهو منشور يدل على مواءمة النهج المتبعة إزاء الكشف عن المعلومات المتعلقة بالمناخ في المجلسين مع توصيات فرقة العمل⁽³⁴⁾. وخلصت النشرة التقنية المتعلقة بمخاطر المناخ التي يصدرها مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة *(Technical Bulletin on Climate Risk)* إلى أن تغير المناخ يؤثر على كل الصناعات تقريباً. ولا يستطيع المستثمرون أن يختاروا ببساطة الأنشطة والمنتجات التي تجنبهم المخاطر المناخية؛ بل ينبغي أن يركزوا على إدارة هذه المخاطر⁽³⁵⁾.

(31) انظر <https://www.ngfs.net/en/about-us/membership>.

(32) Network for Greening the Financial System, 2019, A call for action. Climate change as a source of financial risk (شبكة تحضير النظام المالي، 2019، دعوة للعمل). تغير المناخ كمصدر للمخاطر المالية. متاح على الرابط <https://www.mainstreamingclimate.org/publication/ngfs-a-call-for-action-climate-change-as-a-source-of-financial-risk/>.

(33) Climate Disclosure Standards Board and Sustainability Accounting Standards Board, 2019b. مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة 2019ب.

(34) مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، 2017، التلاقي على المخاطر المتصلة بالمناخ: مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ، ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، وفرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، متاح على الرابط <https://www.sasb.org/knowledge-hub/converging-on-climate-risk/>.

(35) مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، 2016، المخاطر المتصلة بالمناخ: نشرة تقنية، متاحة على الرابط <https://www.sasb.org/knowledge-hub/climate-risk-technical-bulletin/>.

33- وأصدر حوار الإبلاغ من جانب الشركات، الذي يجمع بين الجهات الرئيسية الواضحة للمعايير ومقدمي الأطر، تقريراً تعاون فيه كل من لجنة السياسات الإنمائية، ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ، ومبادرة الإبلاغ العالمية، ومجلس الإبلاغ الدولي المتكامل، ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، لتقييم مواءمة معاييرها وأطرها مع مبادئ الكشف التي وضعتها فرقة العمل، والإفصاحات الموصى بها، والمقاييس التوضيحية⁽⁴²⁾. وأعدت خريطة تقنية توفر دليلاً عملياً لمساعدة المؤسسات على فهم توصيات فرقة العمل وتنفيذها لدى استخدام أطر الجهات المشاركة ومعاييرها⁽⁴³⁾.

34- وبعد عام 2018، وهو العام الأول من إعداد التقارير بموجب توجيه الاتحاد الأوروبي المتعلق بالإبلاغ غير المالي (التوجيه 2014/95/EU)، أجرى مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ولجنة السياسات الإنمائية استعراضاً لإفصاح الشركات عن المعلومات المتعلقة بتغير المناخ والمعلومات البيئية في جميع أنحاء أوروبا. وتقدم البحوث التي أجراها مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ دليلاً على ممارسات الإبلاغ المتبعة لدى 80 شركة. وتبين النتائج أن الشركات الرائدة في السوق قادرة على تقديم تقارير عن القضايا المتصلة بالمناخ والمسائل البيئية. ولكن الاتساق لا يزال يمثل تحدياً⁽⁴⁴⁾.

35- وفي شباط/فبراير 2020، أطلق الاتحاد الأوروبي مشاوراً عامة لاستعراض التوجيه 2014/95/EU⁽⁴⁵⁾. واقترح مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ إجراء تغييرات تشمل ما يلي: توسيع نطاق التوجيه، وذلك بأن يُطلب إلى الشركات التي تُوظف أكثر من 250 فرداً تقديم تقارير؛ وتعزيز الروابط بين المعلومات المالية وغير المالية؛ وتعزيز الإفصاح عن الحوكمة؛ وتطبيق توصيات فرقة العمل بالإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة في تقارير الإدارة⁽⁴⁶⁾.

36- وفي آذار/مارس 2018، أصدرت المفوضية الأوروبية خطة عمل لتمويل النمو المستدام. وفي تموز/يوليه 2018، أنشأت فريق خبراء تقنيين يُعنى بالتمويل المستدام للمساعدة في تنفيذ خطة العمل،

(42) Integrated Reporting Foundation, 2019, *Driving Alignment in Climate-related Reporting: Year One of the Better Alignment Project*, (مؤسسة الإبلاغ المتكامل، 2019، النهوض بالاتساق في الإبلاغ عن المسائل المتصلة بالمناخ: السنة الأولى لمشروع تحسين الاتساق)، متاح على الرابط https://integratedreporting.org/wp-content/uploads/2019/09/CRD_BAP_Report_2019.pdf.

(43) المرجع نفسه.

(44) Climate Disclosure Standards Board and CDP Europe, 2018a, *First Steps: Corporate Climate and Environmental Disclosure under the E[uropean] U[nion] Non-Financial Reporting Directive*, مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ولجنة السياسات الإنمائية - أوروبا، 2018، الخطوات الأولى: الإفصاح عن القضايا المناخية والبيئية بموجب توجيه الاتحاد الأوروبي المتعلق بالإبلاغ غير المالي، متاح على الرابط <https://www.cdsb.net/first-steps-corporate-climate-environmental-disclosure-under-eu-non-financial-reporting-directive>.

(45) European Commission, 2020, *Non-financial reporting*, (المفوضية الأوروبية، 2020، الإبلاغ غير المالي)، متاح على الرابط https://ec.europa.eu/info/business-economy-euro/company-reporting-and-auditing/company-reporting/non-financial-reporting_en.

(46) Climate Disclosure Standards Board, 2020, *The review of the non-financial reporting directive - why it's significant and what to watch for*, (مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ، 2020، استعراض التوجيه المتعلق بالإبلاغ غير المالي - أين يمكن أهميته وما الذي يجب مراقبته؟ متاح على الرابط <https://www.cdsb.net/eu-non-financial-reporting-directive/1014/review-non-financial-reporting-directive-%E2%80%93-why-it%E2%80%99s>.

ولا سيما في المجالات الرئيسية الأربعة التالية: (أ) نظام تصنيف موحد للأنشطة الاقتصادية المستدامة، أي تصنيف خاص بالاتحاد الأوروبي؛ و(ب) معيار السندات الخضراء للاتحاد الأوروبي؛ و(ج) معايير لاستراتيجيات الاستثمار المنخفض الكربون؛ و(د) التوجيه لتحسين عملية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ من جانب الشركات⁽⁴⁷⁾.

37- وفي حزيران/يونيه 2019، نشر فريق الخبراء الفنيين التقرير التقني للتصنيف⁽⁴⁸⁾، الذي يشرح النهج والمنهجية المستخدمتين ويقدم إرشادات عملية ودراسات حالات إفرادية للمستخدمين، إلى جانب قائمة بالأنشطة الاقتصادية التي يمكن أن تسهم في التخفيف من تغير المناخ ومجموعة من المعايير لعدم إلحاق أي ضرر جسيم بالأهداف البيئية الأخرى. ويعزز التصنيف مواءمة قرارات أسواق رأس المال وعمليات تخصيص الاستثمار بما يتفق مع أهداف التنمية المستدامة وأهداف السياسة البيئية. وبالإضافة إلى ذلك، نشر فريق الخبراء الفنيين مبادئ توجيهية بشأن تقديم التقارير المتعلقة بالمناخ، أمثالاً لتوصيات فرقة العمل، وكملحق غير ملزم للمبادئ التوجيهية للاتحاد الأوروبي بشأن الإبلاغ غير المالي، وهي مبادئ تقدم إرشادات بشأن تنفيذ توجيه الاتحاد الأوروبي المتعلق بالإبلاغ غير المالي⁽⁴⁹⁾.

38- وعلاوة على ذلك، أصدرت المفوضية الأوروبية، في حزيران/يونيه 2019، تقريراً بشأن الإفصاح عن المقاييس المرجعية المتصلة بالمناخ والمقاييس المرجعية ذات الصلة بالجوانب البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة. ويوصي التقرير بقائمة من المعايير الدنيا للمنهجيات المتعلقة بوضع المقاييس المرجعية للانتقال المناخي في الاتحاد الأوروبي والمقاييس المرجعية التي تتماشى مع اتفاق باريس، ويتناول مخاطر الغسل الأخضر، وشروط الإفصاح من أجل تحسين شفافية المعلومات وقابليتها للمقارنة عبر مختلف المقاييس المرجعية⁽⁵⁰⁾.

39- وفي عام 2019، أنشأ الفريق الاستشاري الأوروبي المعني بالإبلاغ المالي، بناءً على طلب المفوضية الأوروبية، فرقة عمل معنية بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ في إطار المختبر الأوروبي للإبلاغ من جانب الشركات. وفي عام 2020، أصدرت فرقة العمل المعنية بالمشاورات تقريراً بشأن عمليات الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ يركز على الشركات الأوروبية. ويجدد التقرير ممارسات الإبلاغ الجيدة ويقدم المستوى الحالي لتنفيذ توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، وذلك بالتنسيق مع العناصر

(47) Financial Stability, Financial Services and Capital Markets Union, 2018, Technical expert group on sustainable finance, الاستقرار المالي والخدمات المالية واتحاد أسواق رأس المال، 2018، فريق الخبراء الفنيين المعني بالتمويل المستدام، متاح على الرابط https://ec.europa.eu/info/publications/sustainable-finance-technical-expert-group_en.

(48) European Union Technical Expert Group, 2019, *Taxonomy Technical Report* للاتحاد الأوروبي، 2019، التقرير التقني للتصنيف، متاح على الرابط https://ec.europa.eu/info/sites/info/files/business_economy_euro/banking_and_finance/documents/190618_teg-report_-_taxonomy_en.pdf.

(49) European Commission, 2019b, Guidelines on non-financial reporting: Supplement on reporting climate-related information, C 209/1, *Official Journal of the European Union*، 2019ب، المبادئ التوجيهية المتعلقة بالإبلاغ غير المالي: ملحق بشأن الكشف عن المعلومات المتصلة بالمناخ، C 209/1، الجريدة الرسمية للمفوضية الأوروبية.

(50) European Commission, 2019c, *TEG Final Report on Climate Benchmarks and Benchmarks' ESG Disclosures* المفوضية الأوروبية، 2019ج، التقرير النهائي لفريق الخبراء الفنيين بشأن الإفصاح عن المقاييس المرجعية المتصلة بالمناخ والمقاييس المرجعية ذات الصلة بالجوانب البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة، متاح على الرابط https://ec.europa.eu/info/publications/sustainable-finance-teg-climate-benchmarks-and-disclosures_en.

المتصلة بالمناخ في توجيه الاتحاد الأوروبي المتعلق بالإبلاغ غير المالي (التوجيه 2014/95/EU) والمبادئ التوجيهية غير الملزمة⁽⁵¹⁾. ويجري حالياً التفكير مجدداً في إجراء تحليل للسيناريوهات.

40- وفي شباط/فبراير 2020، نشر مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ولجنة السياسات الإنمائية دليل [الاتحاد الأوروبي] للإبلاغ البيئي⁽⁵²⁾. ويهدف الدليل إلى تيسير تنفيذ التوجيه 2014/95/EU، مع التركيز على المسائل البيئية، ويتضمن أمثلة مشروحة على الإفصاحات المطلوبة من الشركات الأوروبية.

41- وقد حظي تقرير فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، منذ صدوره في حزيران/يونيه 2017، بتأييد عدة حكومات وشركات خاصة. وعلى الرغم من أنه لا يوجد بلد واحد أضفى على توصيات فرقة العمل الطابع الإلزامي، فإن بعض الحكومات، مثل حكومات بلجيكا والسويد وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية واليابان، اتخذت الخطوة الأولى في هذا الاتجاه بتشجيع الشركات على تنفيذ التوصيات⁽⁵³⁾. وعلى سبيل المثال، أيدت المملكة المتحدة توصيات فرقة العمل في عام 2017 وأدرجتها في استراتيجية التمويل الأخضر - تحويل التمويل من أجل مستقبل أكثر اخضراراً، وستستعرض التقدم المحرز في مجال التنفيذ في نهاية عام 2020⁽⁵⁴⁾. وعلاوة على ذلك، شجعت الحكومة بقوة الشركات المدرجة في البورصة وأصحاب الأصول على تقديم الإفصاحات المطلوبة وفقاً لتوصيات فرقة العمل، بحلول عام 2022.

ثالثاً- التحديات الرئيسية التي تعترض التنفيذ العملي للإفصاحات المتعلقة بالمناخ

42- يطرح الإفصاح المالي المتصل بالمناخ عدة تحديات جسيمة أمام الشركات. ويُذكر أن بعض عناصر الإفصاح مماثلة لجوانب أخرى من الكشف عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، في حين أن بعضها الآخر يتعلق تحديداً بالإبلاغ البيئي، الذي تعتبره الشركات أكثر المجالات صعوبةً من حيث الكشف عن المعلومات البيئية والاجتماعية والمتصلة بالحوكمة.

43- وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز ورصد اعتماد توصيات فرقة العمل، أعدت فرقة العمل تقريرين مرحليين في 2018 و2019. ويوفر التقريران تغطية شاملة للقضايا الرئيسية المتصلة بالتنفيذ العملي للإفصاحات المتعلقة بالمناخ. واستعرضت فرقة العمل تقارير أكثر من 1 000 شركة من 142 بلداً في 10 صناعات، بما في ذلك شركات مالية وغير مالية، على مدى ثلاث سنوات (2016-2018).

(51) انظر: <http://www.cordex.org/>.

(52) Climate Disclosure Standards Board and CDP, 2020, *EU Environmental Reporting Handbook* (مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ولجنة السياسات الإنمائية، 2020، دليل [الاتحاد الأوروبي] للإبلاغ البيئي)، متاح على الرابط <https://www.cdsb.net/corporate-reporting/1006/cdsb-and-cdp-release-handbook-meet-challenges-environmental-and-climate>.

(53) Task Force on Climate-related Financial Disclosures, 2019, *Status Report –Task Force on Climate-related Financial Disclosures* فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، 2019، تقرير مرحلي - فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، متاح على الرابط <https://www.fsb-tcfd.org/wp-content/uploads/2019/06/2019-status-report-final-053119.pdf>؛ انظر أيضاً <https://www.government.se/press-releases/2017/12/france-and-sweden-step-up-their-collaboration-on-green-finance-to-boost-the-transition-towards-low-carbon-and-climate-resilient-economies/>.

(54) المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية: إستراتيجية التمويل الأخضر تحويل التمويل من أجل مستقبل أكثر اخضراراً، https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/82028/4/190716_BEIS_Green_Finance_Strategy_Accessible_Final.pdf.

وجرى استعراض مستوى الاتساق مع الإفصاحات الـ 11 الموصى بها، من دون تقييم للنوعية. وأجرت فرقة العمل أيضاً دراسة استقصائية عن الجهود المبذولة من الشركات لتنفيذ توصياتها، قامت فيها بسبر آراء المستخدمين بشأن جدوى الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ في عملية صنع القرار⁽⁵⁵⁾.

44- وأبرز التقريران كلاهما ضرورة بناء القدرات وتطوير أفضل الممارسات. وعلى الرغم من أن التوصيات حظيت بتأييد قوي، فإن بعض الشركات فقط ملتزمة بالتنفيذ، ولا يتجاوز مستوى الإفصاح لدى الشركات الملتزمة بالتنفيذ 3,6 توصيات من أصل 11 توصية. وهكذا، فإن الشركات لا تمثل حالياً إلا جزءاً للإفصاحات الموصى بها⁽⁵⁶⁾. ولم يردّ على دراسة استقصائية أجريت في عام 2018، وشملت 3 000 شركة ومؤسسة، بما في ذلك الجهات المستخدمة للمعلومات والمعنية بإعدادها، إلا 485 (16 في المائة) من الكيانات التي شملتها الدراسة، بينها 198 فقط (41 في المائة) من الجهات المعنية بإعداد المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، وردت نسبة 73 في المائة من الردود من شركات من 10 بلدان، جميعها من البلدان المتقدمة النمو، وهو ما يدل على وجود فجوة في التنفيذ بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وخلصت الدراسة الاستقصائية أيضاً إلى أن الإفصاح أفضل في الشركات الأكبر حجماً منه في الشركات الصغيرة. وأقر المخبرون بأن الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ تتسم بالأهمية بالنسبة لأعمالهم، أو ستكون كذلك في المستقبل القريب، ويعتزم 67 في المائة منهم تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً في غضون ثلاث سنوات. والحافزان الرئيسيان لتنفيذ توصيات فرقة العمل من جانب الشركات هما ضغط المستثمرين وما يعود به التنفيذ من سمعة طيبة⁽⁵⁷⁾.

45- وأبرزت الدراسات الاستقصائية لفرقة العمل أيضاً أن التنفيذ يتطلب مزيداً من الجهود فيما يتعلق باكتمال عمليات الإفصاح، حيث أن نحو 25 في المائة فقط من الشركات كشفت عن معلومات تتسق مع أكثر من 5 عمليات من أصل عمليات الإفصاح الـ 11 الموصى بها. وعلى وجه الخصوص، خلص استعراض فرقة العمل للتقارير إلى أن المعلومات المتعلقة بمرونة استراتيجية الشركة واستخدام سيناريوهات المناخ هي أقل المعلومات التي جرى الكشف عنها⁽⁵⁸⁾.

46- وذكر المختبر الأوروبي للإبلاغ من جانب الشركات في تقرير⁽⁵⁹⁾ أنه ينبغي للشركات أن تتجنب تقديم معلومات عامة وتقارير دون إجراء تقييم للأهمية النسبية للبيانات التي يُكشف عنها ومن دون اتساق في عرض البيانات. وأظهر استعراض المختبر للشركات الأوروبية تحسناً في نوعية الإفصاحات مقارنةً بدورة الإبلاغ السابقة. غير أنه جرى التشديد أيضاً على ضرورة توضيح المجالات الأربعة المشمولة بتوصيات فرقة العمل.

47- وتتمثل إحدى المسائل الرئيسية في الافتقار إلى التجربة والخبرة في تطبيق مبدأ الأهمية النسبية في سياق أوسع وطويل الأجل. وجاء في التقرير المرحلي الصادر عن فرقة العمل في عام 2019 أن العديد من الشركات لا تزال تعتبر خطأً أن آثار تغير المناخ لا تتسم بالأهمية إلا في المدى الطويل، ومن ثم فهي لا تؤثر بالضرورة في القرارات التي تتخذ اليوم.

(55) فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، 2019.

(56) C. مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، 2019 ب.

(57) فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، 2019.

(58) المرجع نفسه.

(59) انظر: <http://www.cordex.org/>.

48- وعلاوة على ذلك، يتطلب التنفيذ الكامل لعمليات الإفصاح التي توصي بها فرقة العمل عملية شاملة من أعلى إلى أسفل يشارك فيها أعضاء مجلس الإدارة وجهاز الإدارة بشكل كامل ويلتزمان بها. حيث إن توصيتين من بين التوصيات الـ 11 تشيران فعلاً إلى حوكمة الشركات وتطلبان الكشف عن وجهات نظر مجلس الإدارة والمدير فيما يتعلق بالمخاطر والفرص المرتبطة بالمناخ والحوافز ذات الصلة⁽⁶⁰⁾. وأجرت لجنة السياسات الإنمائية ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ دراسة استقصائية شملت 1 681 شركة. وأظهرت الدراسة الاستقصائية أن القرارات المتعلقة بالمناخ تُتخذ على مستوى مجلس الإدارة في 82 في المائة من الحالات، ولكن في 12 في المائة فقط من المجالس تتلقى حوافز نقدية وغير نقدية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالقضايا المتصلة بالمناخ⁽⁶¹⁾. لذا، فإن من الأساسي أن تدرك كل شركة على مستوى مجلس إدارتها المخاطر والفرص المتصلة بالمناخ بوصفها ذات أهمية أو يمكن أن تصبح ذات أهمية في المستقبل القريب.

49- وتتعلق إحدى المسائل الرئيسية المطروحة في مجال التنفيذ، بالافتقار إلى الخبرة والقدرات التقنية. وشددت الدراسة الاستقصائية لفرقة العمل على أن المستعملين يجدون أن التوصيات تشجع الكشف عن البيانات المفيدة، ولكن الجهات المعنية بإعداد البيانات يجدون صعوبة في امتثالها. ولذلك، من المسلم به أن عملية تحديد القضايا المتصلة بالمناخ وتقييمها من جانب المؤسسات ليست عملية بسيطة، نظراً لقلة المعرفة بالقضايا المتصلة بالمناخ داخل المؤسسات، وميلها إلى التركيز على المخاطر القصيرة الأجل دون مراعاة الآثار الطويلة الأجل، وصعوبة التحديد الكمي للآثار المالية للمخاطر والفرص المتصلة بالمناخ⁽⁶²⁾.

50- وسوف يتطلب الكشف عن بيانات ذات نوعية عالية خبرة في مجالات مثل الاستدامة، وإدارة المخاطر، والاستراتيجية، والعمليات، والتمويل وتنسيقاً فيما بينها⁽⁶³⁾. وعلى سبيل المثال، أدركت المصارف التي تعاونت في إطار المشروع التجريبي مع مبادرة التمويل التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مدى أهمية تشكيل فريق لتنمية القدرات الداخلية⁽⁶⁴⁾. وبالإضافة إلى ذلك، يمثل الإفصاح المالي المتصل بالمناخ موضوعاً جديداً نسبياً بالنسبة لمعظم الناس. وسيطلب نقص المعرفة بهذا الموضوع تدريباً تقنياً. وبناءً عليه، سيتعين إدخال تغييرات على الإجراءات ذات الصلة بحوكمة الشركات وإدارة المخاطر، بما في ذلك جمع أنواع جديدة من البيانات داخلياً وعلى امتداد سلسلة القيمة. وقد تستغرق هذه التغييرات بضع سنوات، لا سيما بالنسبة للشركات التي تكون في المراحل الأولى من الاستعداد لتضمين تقاريرها المالية بيانات تتعلق بالمناخ⁽⁶⁵⁾.

(60) فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، 2019.

(61) Climate Disclosure Standards Board and CDP, 2018b, *Ready or Not: Are Companies Prepared for the [Task Force on Climate-related Financial Disclosures] TCFD Recommendations?* (مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ولجنة السياسات الإنمائية، 2018ب، جاهزة أم لا: هل الشركات مستعدة لتنفيذ توصيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ؟) متاح على الرابط https://www.cdsb.net/sites/default/files/tcf_d_preparedness_report_final.pdf

(62) World Business Council for Sustainable Development, 2017, *Sustainability and Enterprise Risk Management: The First Step towards Integration* (المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، 2017، الاستدامة وإدارة مخاطر المشاريع: الخطوة الأولى نحو التكامل)، متاح على الرابط <https://www.wbcsd.org/contentwbc/download/2548/31131>

(63) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2018ب.

(64) المرجع نفسه.

(65) إرنست ويونغ، 2017.

51- ومن الصعوبات التي تعترض الجهات المعنية بتحليل السيناريوهات المناخية، عدم توافر البيانات، ولا سيما البيانات المفصلة والمصنفة، والأدوات. وعلى الرغم من أن سيناريوهات المناخ العالمي متاحة للجمهور العام في الوقت الراهن، فإنه يصعب تكييفها حسب الاحتياجات الخاصة للشركات. وفي الوقت الذي يزداد تحليل السيناريوهات المتصلة بالمناخ تطوراً ونضجاً، يمكن للكيانات أن تعجل بهذه العملية من خلال تبادل الخبرات والدروس المستفادة. ثم إن إذكاء الوعي بالتحديات الرئيسية ليس فقط بين الشركات عبر الوطنية الكبرى في البلدان المتقدمة النمو، وإنما أيضاً في صفوف الكيانات الأصغر حجماً من البلدان النامية، سوف يسهم في توسيع نطاق الإفصاحات، وسينتشر الوعي بهذه التحديات ليشمل المزيد من المناطق. وفي الواقع، هناك أدلة على أن البلدان التي ينخفض فيها الناتج المحلي الإجمالي معرضة أكثر من غيرها للمخاطر المادية الناجمة عن تغير المناخ⁽⁶⁶⁾.

52- ومن النتائج الرئيسية الأخرى التي أفرزها التقرير المحلي الصادر عن فرقة العمل في عام 2019، الحاجة إلى زيادة الوضوح بشأن الآثار المالية للقضايا المتعلقة بالمناخ على الشركات. وعلاوة على ذلك، أبرز دليل الممارسات الجيدة الذي وضعته فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ الحاجة إلى إيجاد صلة بين المعلومات المقدمة في كل من الإفصاحات الـ 11 وبقية المعلومات المالية وغير المالية الواردة في التقرير الرئيسي للشركة⁽⁶⁷⁾. ومن المفهوم أن الامتثال التام للتوصيات يمر عبر عملية تعلم ويتطلب تطوير وتحديد أفضل الممارسات؛ ومع ذلك، يجب تشجيع الشركات على الامتثال لأكثر عدد ممكن من التوصيات، ريثما تكمل عملية التعلم بشكل تدريجي وتصبح في وضع يمكنها من تقديم تقارير وافية.

53- ودعمًا للجهود المبذولة لتنفيذ التوصيات، أنشأ مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ قطباً معرفياً في عام 2018 يحتوي على موارد متاحة للجمهور، بما في ذلك الإرشادات ودراسات الحالات الفردية والأدوات والبحوث⁽⁶⁸⁾. وبالإضافة إلى ذلك، شجعت الرابطة الصناعية والمنظمات غير الحكومية الجهود الرامية إلى وضع نهج خاصة بصناعات بعينها إزاء القضايا المتصلة بالمناخ.

54- وكما ذكر أعلاه، طلبت فرقة العمل إدراج التوصيات في التقارير الرئيسية⁽⁶⁹⁾؛ ومع ذلك، تكشف الشركات حالياً عن هذا النوع من المعلومات في تقارير أخرى، مثل تقارير الاستدامة، أو في هذه التقارير فقط. وهذا يوضح الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود من أجل تكامل المعلومات وإشراك الإدارات الرئيسية الأخرى والأطراف المعنية بشؤون الحوكمة، بالإضافة إلى وظيفة الاستدامة.

55- وعلاوة على ذلك، أعرب المحييون عن القلق بشأن سرية المعلومات المطلوب إدراجها في عمليات الإفصاح، مثل المعلومات المتعلقة بالافتراضات والبارامترات المستخدمة في إعداد تحليلات السيناريوهات المناخية، وكذلك المعلومات المتعلقة بالاستراتيجية ودرجة مرونتها. وهناك أيضاً مخاوف مرتبطة بردود الفعل التي يمكن أن يثيرها هذا النوع من المعلومات لدى المستثمرين⁽⁷⁰⁾. وقد أقرت فرقة العمل بأن الأمر يتطلب مزيداً من العمل مع المستعملين والمجموعات الصناعية لإيجاد توازن بين ما يُتوقع بصورة معقولة الكشف عنه والاحتياجات من المعلومات.

(66) McKinsey Global Institute, 2020, *Climate Risk and Response: Physical Hazards and Socioeconomic Impacts*.

معهد ماكينسي العالمي (المخاطر المناخية والاستجابة: المخاطر المادية والآثار الاجتماعية والاقتصادية) متاح على الرابط - <https://www.mckinsey.com/business-functions/sustainability/our-insights/climate-risk-and-response-physical-hazards-and-socioeconomic-impacts>.

(67) Climate Disclosure Standards Board and Sustainability Accounting Standards Board, 2019b. مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، 2019ب.

(68) انظر <https://www.jodidata.org/>.

(69) فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، 2017ج.

(70) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2018أ و 2018ب.

56- وثمة تحد رئيسي آخر يتمثل في عدم قابلية البيانات المقدمة للمقارنة. فقد أبرز دليل الممارسات الجيدة الذي وضعته فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ أن مقارنة المعلومات أمر صعب، لا سيما عند الإشارة إلى مقاييس تتجاوز نطاق انبعاثات غازات الدفيئة. وحتى الكشف عن مقاييس انبعاثات غازات الدفيئة، حسب تعريف النطاق 1 (الانبعاثات المباشرة) والنطاق 2 (الانبعاثات غير المباشرة) - باعتبارها أكثر المقاييس المتصلة بتغير المناخ استخداماً، لم يتجاوز 33 في المائة في عام 2018⁽⁷¹⁾

57- زد على ذلك أن الطابع الطوعي للشروط يطرح تحديات في التنفيذ. وتبين الأدلة أن التنظيم هو أحد العوامل المحركة لتعزيز التنفيذ المتسق⁽⁷²⁾. وحتى الآن، لا تزال الإفصاحات المتعلقة بالمناخ طوعية، وهناك تفاوت بين المناطق من حيث مستوى التنفيذ ونوعية المعلومات. وسوف تحتاج معظم الشركات إلى استثمار قدر من الوقت والموارد لاعتماد الشروط المطلوبة بالكامل. ومع ذلك، يُذكر أن العديد من الشروط الواردة في توصيات فرقة العمل تستدعي استخدام نفس القدر من الدقة المطلوبة في إطار الكشف عن المعلومات المالية. وعلاوة على ذلك، يوصي دليل التنفيذ الذي وضعته فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ بإعداد المعلومات التي يتعين الكشف عنها كما لو كانت ستُضمن، والتخطيط لاستخدام نفس نُهج ضمان الجودة والامتثال المتبعة في عمليات الكشف عن البيانات المالية والمتصلة بالإدارة والحوكمة⁽⁷³⁾. ومن المتوقع أيضاً أن تبدأ الحكومات في مطالبة الشركات باتباع توصيات فرقة العمل. ومع تطور الممارسة، سيتم تحديد أفضل الممارسات، وهو ما سيؤكد الضرورة الملحة لخدمات الضمان من أجل تعزيز الموثوقية والثقة.

رابعاً- المؤشرات الأساسية لفريق الخبراء العامل الحكومي الدولي بشأن تغير المناخ

58- من التحديات الرئيسية التي أبرزتها الدراسة الاستقصائية التي أجرتها فرقة العمل في عام 2019، عدم وجود مقاييس وأهداف موحدة. ويؤدي عدم الاتساق في المؤشرات المستخدمة والاختلاف في منهجيات حساب الأرقام وعرضها إلى تقليل فائدة المعلومات التي تقدمها الشركات.

59- وفي هذا الصدد، يشكل دليل الأونكتاد بشأن المؤشرات الأساسية للإبلاغ بإسهام الكيانات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أداة مفيدة يمكن أن تيسر توحيد عمليات الإفصاح وقياس البيانات الأساسية المتصلة بالمناخ من جانب الشركات، وتساعد على الانتقال إلى مرحلة الكشف عن بيانات متسقة وقابلة للمقارنة. ويمكن للشركات الصغيرة على وجه الخصوص أن تأخذ بنهج تدريجي كطريقة مجدية للمضي قدماً نحو تحقيق الاتساق.

60- ودليل المؤشرات الأساسية هو أداة تقنية تهدف إلى مساعدة الشركات على تقديم بياناتها بشأن عدد محدود من المؤشرات العالمية والأساسية لأهداف التنمية المستدامة في المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والمؤسسية. ويهدف الدليل أيضاً إلى مساعدة الحكومات في تصميم السياسات وبناء الآليات المؤسسية لجمع هذه البيانات من تقارير الشركات، بهدف تمكينها من التعبير عن إسهام القطاع الخاص في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بطريقة متسقة وقابلة للمقارنة.

(71) فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، 2019.

(72) مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ولجنة السياسات الإنمائية، 2018ب

(73) مجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمناخ ومجلس معايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة، 2019أ.

61- وفي دليل المؤشرات الأساسية، حددت المؤشرات الأساسية استناداً إلى مبادئ الإبلاغ الرئيسية، وأطر الإبلاغ الرئيسية، والممارسات التي تتبعها الشركات لتقديم تقاريرها. وقد اختيرت المؤشرات الأساسية بما يتماشى مع المؤشرات الكلية ذات الصلة لإطار رصد أهداف التنمية المستدامة الذي وضعه فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة⁽⁷⁴⁾، والتي تنطبق على مستوى الشركات.

62- والغرض من المؤشرات الأساسية هو أن تشكل نقطة انطلاق في رحلة الشركات باتجاه الإبلاغ عن الاستدامة وعن أهداف التنمية المستدامة، ومن ثم يمكن أن تمثل هذه المؤشرات الحد الأدنى من الإفصاحات التي سيطلب من الشركات تقديمها كما يتسنى للحكومات تقييم إسهام القطاع الخاص في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولا يعني وجود المؤشرات الأساسية أن الشركات لا يمكنها تقديم المزيد من المعلومات النوعية أو الكمية.

63- ويشمل دليل المؤشرات الأساسية مؤشرات اقتصادية وبيئية واجتماعية وأخرى تتعلق بالحكومة/المؤسسات. ومن أصل المؤشرات الأساسية التي يشملها الدليل والبالغ عددها 33 مؤشراً، يتناول 11 مؤشراً مسألة تغير المناخ على وجه التحديد، بما في ذلك ما يلي:

- (أ) الاستخدام المستدام للمياه؛
- إعادة تدوير المياه وإعادة استخدامها؛
 - كفاءة استعمال المياه؛
 - الإجهاد المائي؛
- (ب) إدارة النفايات؛
- الحد من توليد النفايات؛
 - إعادة استخدام النفايات، وإعادة تصنيعها، وإعادة تدويرها؛
 - النفايات الخطرة؛
- (ج) انبعاثات غازات الدفيئة؛
- انبعاثات غازات الدفيئة (النطاق 1)؛
 - انبعاثات غازات الدفيئة (النطاق 2)؛
- (د) المواد، والمنتجات الكيميائية المستنفدة للأوزون؛
- المواد، والمنتجات الكيميائية المستنفدة للأوزون؛
- (هـ) استهلاك الطاقة؛
- الطاقة المتجددة؛
 - الكفاءة في استخدام الطاقة.

64- ويمكن توضيح كيفية استخدام دليل المؤشرات الأساسية كأداة، تحتوي على مقاييس، لتنفيذ توصيات فرقة العمل في المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية (انظر الشكل)، بحيث تكون بمثابة نقطة انطلاق لتيسير التنسيق والإفصاح من جانب الشركات، على أن تُكملها الشركات من خلال وضع مقاييس وإفصاحات أوسع نطاقاً وأكثر شمولاً.

(74) متاح على الرابط <https://unstats.un.org/sdgs/indicators/indicators-list/>.

نموذج خريطة للمخاطر والفرص المرتبطة بالمؤشرات الأساسية

المؤشرات الأساسية ^(ب)		المؤشرات الأساسية ^(ب)		المفهوم	أمثلة مختارة على المخاطر والفرص ^(أ)	المخاطر المتصلة بالانتقال	المخاطر المادية	الفرص
		اقتصادية	بيئية					
1 ألف	2 ألف	3 ألف	4 ألف	1 ألف	2 ألف	3 ألف	4 ألف	5 ألف
				انبعاثات غازات الدفيئة (النطاقان 1 و2)	انبعاثات غازات الدفيئة (النطاقان 1 و2)	زيادة في الأسعار مرتبطة بانبعاثات غازات الدفيئة	تعزيز الالتزامات المتعلقة بالإبلاغ عن الانبعاثات	
				صحة الموظفين وسلامتهم	صحة الموظفين وسلامتهم	تزايد شدة الظواهر الجوية القسوى، مثل الأعاصير والفيضانات	تغيرات في أنماط التهطل، وتقلب كبير في الأنماط الجوية	
				البحث والتطوير: كفاءة الطاقة	البحث والتطوير: كفاءة الطاقة	استخدام أساليب نقل أكثر كفاءة	استخدام عمليات إنتاج وتوزيع أكثر كفاءة	
				إعادة تدوير النفايات والمياه	الاستثمار الأخضر	استخدام إعادة التدوير	التحول إلى بنى أكثر كفاءة	
				كفاءة استخدام المياه	كفاءة استخدام المياه	الحد من استخدام المياه واستهلاكها		
				الطاقة المتجددة	الاستثمار الأخضر؛ البحث والتطوير	استخدام مصادر طاقة منخفضة الانبعاثات	استخدام التكنولوجيات الجديدة	
				انبعاثات غازات الدفيئة (النطاقان 1 و2) ^(ج)	انبعاثات غازات الدفيئة (النطاقان 1 و2) ^(ج)	المشاركة في سوق الكربون		
				البحث والتطوير؛ انبعاثات غازات الدفيئة (النطاقان 1 و2) ^(ج)	البحث والتطوير	تطوير و/أو توسيع السلع والخدمات المنخفضة الانبعاثات	تطوير منتجات أو خدمات جديدة من خلال البحث والتطوير والابتكار	
				الطاقة المتجددة؛ كفاءة الطاقة	رأس المال البشري (تدريب الموظفين)	المشاركة في برامج الطاقة المتجددة واعتماد تدابير الكفاءة الطاقية	استبدال الموارد و/أو تنويعها (أي استخدام التكنولوجيات الجديدة)	

(أ) كما ترد في [دليل] فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ، 2017.

(ب) الأونكتاد، 2019؛ ألف 1، وباء 1، وجيم 1 تشير إلى أصناف المؤشرات الواردة في دليل المؤشرات الأساسية.

(ج) النطاق 1، الانبعاثات المباشرة؛ والنطاق 2، الانبعاثات غير المباشرة.

65- وفي عام 2019، أجرى الأونكتاد دراسات عن مدى انطباق دليل المؤشرات الأساسية في 10 شركات من مناطق جغرافية مختلفة وذات أحجام مختلفة. وشملت هذه البلدان الاتحاد الروسي وأوكرانيا والدانمرك وغواتيمالا وكولومبيا وكينيا، وكانت الشركات تنشط في قطاعات مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والنفط والغاز والتعدين والرعاية الصحية والتصنيع وتجارة التجزئة والسياحة/الضيافة والطاقة. وأجري في مصر والولايات المتحدة الأمريكية استعراض لتنفيذ دليل المؤشرات الأساسية في عدة شركات. وكان الهدف من دراسات الحالات الفردية هو التحقق من قابلية المؤشرات الأساسية للتطبيق، ومن منهجية القياس المقترحة وتوافر البيانات المحاسبية الأساسية⁽⁷⁵⁾.

66- وفي حين أنه لا يوجد مؤشر واحد أفادت جميع الشركات بأنه يتعذر عليها تقديم معلومات بشأنه، ورغم أن معظم الشركات تمكنت من تقديم بيانات عن أكثر من 25 مؤشراً، فإن شركة واحدة فقط ذكرت أنها تستطيع تقديم بيانات عن جميع المؤشرات المقترحة. وذكر أن الافتقار إلى القدرات التقنية والخبرة الفنية يشكل مسألة رئيسية في مجال جمع البيانات. ومن التحديات الأخرى الافتقار إلى الدعم المؤسسي وانعدام التنظيم والتنسيق بين واضعي المعايير على جميع المستويات؛ وأشار في بعض الحالات أيضاً إلى عدم وجود نشاط ذي صلة (مثل إعادة استخدام المياه)، وإلى شواغل تتعلق بالسرية، فضلاً عن القيود القانونية.

67- وبخصوص المؤشرات المتعلقة بتغير المناخ/البيئية، أظهرت دراسات الحالات الفردية أن العديد من الشركات تواجه صعوبة خاصة في الإبلاغ عن مؤشر إعادة تدوير المياه. وفي بعض الحالات، أفادت شركات بأنه يتعذر أو يصعب عليها تقديم بيانات عن المؤشرات التالية، في حين قدمت تلك البيانات في معظم الحالات الأخرى:

- الإجهاد المائي؛
- انبعاثات غازات الدفيئة (النطاق 2)؛
- الطاقة المتجددة.

68- ووضع الأونكتاد دليلاً تدريبياً بشأن تطبيق المؤشرات الأساسية⁽⁷⁶⁾، أخذاً في اعتباره الردود المتسقة التي تلقاها بشأن الافتقار إلى الخبرة التقنية والحاجة إلى التوجيه التقني في مجال الإبلاغ عن الاستدامة/أهداف التنمية المستدامة. ويقدم الدليل، بالنسبة لكل مجال، بما في ذلك المجالات المشمولة بالمؤشرات البيئية، تعاريف ومنهجية للقياس (مع أمثلة توضيحية ورقمية) ويحدد المصادر المحتملة للمعلومات. كما يقدم أمثلة على الكيفية التي أُدرجت بها هذه المؤشرات بالفعل في ممارسات الإبلاغ التي تتبعها الشركات في جميع أنحاء العالم. ويتوفر دليل التدريب للشركات في إطار إنجاز دراسات الحالات الفردية عن تنفيذ دليل المؤشرات الأساسية، ساهم الأونكتاد بدرجة كبيرة في التقدم الذي أُحرز في هذا المجال.

(75) للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر TD/B/C.II/ISAR/89.

(76) UNCTAD, 2020, *Core SDG [Sustainable Development Goal] Indicators for Entity Reporting: Training Manual* (United Nations publication, Sales No. E.20.II.D.17, Geneva)

الأونكتاد، 2020، دليل المؤشرات الأساسية لإبلاغ الكيانات بـ (الإسهام في تحقيق) أهداف التنمية المستدامة (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيعات. E.20.II.D.17، جنيف)؛ انظر <https://isar.unctad.org/training-materials/>.

خامساً- الخلاصة والقضايا التي تستدعي مزيداً من النقاش

69- تُرجم تزايد وتيرة الأحداث والكوارث المناخية والطابع الملح للإجراءات الرامية إلى التصدي لتغير المناخ وآثاره إلى تأييد قوي لتوصيات فرقة العمل التي بدأت بعض الشركات في تنفيذها. غير أن هناك فجوة واضحة في التنفيذ، وحاجة إلى زيادة بناء القدرات وتبادل الخبرات والتعاون.

70- وعلاوة على ذلك، يتمثل أحد التحديات الرئيسية في الافتقار إلى مقاييس وأهداف موحدة واختلاف المنهجيات المستخدمة لقياس الأرقام وعرضها، مما يعوق جدواها. وفي هذا الصدد، يمكن أن يسهم دليل المؤشرات الأساسية في توحيد القياس وتعزيز اتساق البيانات الأساسية التي تقدمها الشركات بشأن تغير المناخ وقابليتها للمقارنة.

71- وبالإضافة إلى المسائل التي تناقشها هذه المذكرة، قد ترغب الوفود المشاركة في الدورة السابعة والثلاثين لفريق الخبراء العامل الحكومي الدولي النظر في المسائل التالية:

- ما هي الإنجازات الرئيسية والممارسات الجيدة في مجال تحسين الإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ؟
- ما هي التحديات الرئيسية في التنفيذ العملي للإعلانات الرئيسية في هذا المجال، مثل تقرير فرقة العمل لعام 2017؟ وما هي الأنواع الأخرى من الأدوات والإرشادات اللازمة لتسهيل العملية؟
- كيف يمكن تحسين جودة هذا النوع من الإفصاح وقابليته للمقارنة وموثوقيته ومدى اتساقه مع الشروط المحاسبية؟
- ما هو دور الحكومات وواضعي السياسات في الترويج لاعتماد الإعلانات الرئيسية بشأن الإفصاح عن البيانات المتصلة بتغير المناخ وتوصيات فرقة العمل؟
- هل ينبغي أن يكون الإفصاح المالي المتصل بالمناخ طوعياً أم إلزامياً؟
- ما هي أنجع السبل لبناء القدرات التقنية اللازمة لإعداد إفصاحات مالية مجدية فيما يتعلق بالمناخ؟
- هل يمكن أن يمثل دليل المؤشرات الأساسية أداة مفيدة لتيسير إمكانية مقارنة البيانات الأساسية المتصلة بتغير المناخ؟
- كيف يمكن لفريق الخبراء العامل الحكومي الدولي أن يدعم البلدان بشكل أفضل في جهودها الرامية إلى تحسين الإفصاح عن البيانات المتصلة بتغير المناخ وتنفيذ توصيات فرقة العمل؟